اليوم 15 للعدوان ... (تتمة ص1)

ألوف بن الخبير العسكري الإسرائيلي يقول هذا الكلام على الإذاعة من دون أن يقيم حساباً للتأثير المعنوي لكلامه في حال الحرب، ويضيف: لم يعد جائزاً عدم المحاسبة، وعدم المساءلة، فالحرب ليس لها أي هدف «قومي»، أي ما يتصل برؤية لتحقيق «أمن إسرائيل»، بل هي ضمن الحسابات المحلية للتنافس السلطوي للقادة.

ماذا سنفعل وماذا يجب أن نفعل؟

حوار تديره القناة الإسرائيلية الثانية ولا جواب سوى مواصلة الحرب بمزيد من القسوة، فيجمع الخبراء على أنّ الناس في غزة ليسوا أفضل لإسرائيل من المقاتلين، وأنّ الاحتماء بين المنازل السكنية، يجب أن يرتب أثماناً مكلفة على المدنيين الذين يقدمون العون للمقاتلين، والضجة الدولية التي يجلبها سقوط المزيد من المدنيين قد تكون صارت خشبة خلاص «إسرائيل» من مأزقها، ربما بمنحها السلم الذي تنزل عبره عن شجرة التصعيد بعد صدمة تشبه صدمة قانا في لبنان عام 1996.

غزة الميدان شهدت تدمير عشر دبابات وعربات جند ومقتل سبعة عشر جندياً وضابطاً بين الكمائن المنصوبة من المقاومة داخل المناطق المحتلة بأعجوبة التسلل عبر الأنفاق، بينما سجل اليوم الخامس عشر للعدوان سقوط مئة وخمسة شهداء أغلبهم من المدنيين الفلسطينيين وأكثر من نصفهم نساء وأطفال وشيوخ.

اتهام غزة بالإرهاب سقط سقوطاً مدوّياً في انتفاضة شوارع عشرات المدن والعواصم في العالم لوقف الحرب الإسرائيلية، تعويضاً لغياب شارع عربي منشغل بفتاوى الحكم وخلافة البغدادي ومصير بغداد ونصرة الجولاني بدلاً من نصرة الجولان.

وحده شارع المقاومة يعيش غزة ويتنفّس أخبارها ويطوي صفحة الخلاف مع قيادة حماس لحساب نداء الوحدة مع اقتراب يوم القدس، الذي سيطلّ فيه قائد المقاومة بكلام على مستوى الحدث، بعيداً عن النظرية اللبنانية السائدة، مداواة الفراغ بالمزيد منه والعمل وفق قاعدة نحن في الأسوأ فما عسى يكون ما هو أسوأ منه؟ إذن... ليس لدينا ما نخشاه فلنترك كلّ شيء بما فيه الكارثة يأخذ مداه، وربما يكون صحيحاً القول: اشتدّي أزمة تنفرجي.

المقاومة التي تقوم بما عليها وتستعدّ للقيام بما عليها، ستقول ما على الغير بلسان قائدها عساها تكون كما تقول بتواضعها مرة أخرى، الحجرة التي تسند الخابية.

نصرالله يتحدث الجمعة ويؤكد تضامنه مع المقاومين

في هذا الوقت وبينما تستمر محاولات توتير الوضع في طرابلس على خلفية مطالبة التنظيمات السلفية بإطلاق سراح المطلوب حسام الصباغ والموقوفين الإسلاميين، راوحت الاتصالات السياسية في دوامة المواقف التعطيلية لتيار المستقبل وحلفائه، سواء ما يتعلق بعقد جلسة تشريعية لإقرار سلسلة الرتب وقوننة الأجور، أو ما يتعلق بوضع العُصيّ أمام التوافق على ملف الجامعة اللبنانية قبل يومين من انعقاد جلسة مجلس الوزراء التي تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات.

وبعيداً من تفاصيل الوضع الداخلي يتحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عصر يوم الجمعة خلال احتفال شعبي يقيمه الحزب في مجمّع «سيد الشهداء» في الضاحية الجنوبية لمناسبة يوم القدس العالمي الذي يقام في آخر يوم جمعة من شهر رمضان، ووفق مصادر قريبة من حزب الله، فإن كلمة السيد نصرالله ستركز على العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة، والانتصار الذي حققه المقاومون الفلسطينيون في مواجهة وحشية العدو الصهيوني، وسيعيد التأكيد على وقوف الحزب إلى جانب مقاومة الشعب الفلسطيني، كما سيتطرق السيد نصرالله إلى قضايا أخرى لبنانياً وعربياً من دون الدخول في تفاصيل هذه القضايا.

وكان السيد نصرالله أشاد في اتصالين هاتفيين أجراهما ليل أول من أمس مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبدالله شلّح، بصلابة وصمود المقاومين وإبداعاتهم في الميدان. مؤكداً وقوف حزب الله والمقاومة اللبنانية إلى جانب انتفاضة ومقاومة الشعب الفلسطيني، واستعداده للتعاون والتكامل مع المقاومة الفلسطينية.

رصد كامل السلسلة الشرقية

أمنياً لا تزال مجموعات أصولية تحاول التسلل عبر الحدود السورية اللبنانية إلى داخل الأراضي اللبنانية بالتنسيق مع عدد من اللبنانيين الذين يتعاونون معها، في الوقت الذي رصد حزب الله تجمّعات لعدد كبير من المسلحين في منطقة رنكوس تحضيراً لهجوم قد يستهدف قرى حدودية لبنانية ربما تكون من بين قرى البقاع الشرقي.

وتحاول التنظيمات الأصولية النفاد من ثغر حدودية لا وجود عسكرياً لحزب الله فيها، لذا عمدت قيادة الحزب إلى إطلاق طائرات استطلاع من نوع (أبابيل) تجول في سماء المنطقة وترصد كامل السلسلة الشرقية وتصوير أيّ تحرك مسلح في أي نقطة.

وعلمت «البناء» أن حزب الله تمركز أخيراً في نقاط ومرتفعات أخلاها الجيش اللبناني في جرود نحلة ونصب راجمات صواريخ في منطقة ضوء القمر قرب بلدة نحلة، تعمل على قصف تجمّعات المسلحين الذين يحاولون التسلل كلّ يوم إلى داخل الأراضي اللبنانية.

وأشار مصدر عسكري في حزب الله، إلى أنّ الحزب يعتزم تنظيف السلسلة الشرقية من الوجود المسلح على أن يكون هذا الوجود قد أزيل تماماً قبل عيد الفطر.

القنوات التلفزيونية تتضامن مع غزة

وفي تأكيد على تضامن القنوات التلفزيونية اللبنانية ومعها كل اللبنانيين مع صمود أهالي غزة والمقاومة الفلسطينية، بثت هذه القنوات عند الثامنة وعشر دقائق من مساء أمس نشرة إخبارية موحدة خُصصت لدعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة، وفضح الإجرام الوحشي وقتل الأطفال والنساء والشيوخ الذي يمارسه العدو الصهيوني.

لا تقدّم في اجتماع «أمل» ـ «المستقبل» حول الأجور

ولم يسجل أمس على الصعيد المحلي أي جديد على مستوى الاستحقاقات الحيوية، خصوصاً على مستوى الحوار بين حركة أمل وتيار المستقبل الذي بقي يراوح مكانه في ما يتعلق بقوننة الأجور وسلسلة الرتب.

وقالت مصادر مطلعة لـ«البناء» إن الاجتماع الذي عُقد أمس بين وزير المال علي حسن خليل ونائبي المستقبل جمال الجراح وغازي يوسف لم ينته إلى أي توافقات حول هذين الملفين، بالتالي لم يسفر عن نتائج إيجابية على رغم حرص الطرفين على بقاء الاتصالات. وتوقعت المصادر أن يعقد الوزير خليل مؤتمراً صحافياً غداً الأربعاء لشرح كل الأمور المتصلة بموضوع رواتب الموظفين وموقفه منها.

وعلم في هذا الإطار، أن الوزير خليل سيلتقي اليوم مستشار رئيس المستقبل سعد الحريري نادر الحريري لبحث العلاقة بين الطرفين، واستكمال النقاش حول موضوع الجلسة التشريعية والأمور التي يفترض أن تبحثها.

وقالت مصادر مطلعة إنه على رغم عدم الوصول إلى اتفاق حول قوننة الأجور، فإن رواتب الموظفين والعسكريين مؤمّنة لهذا الشهر والشهر المقبل، بالتالي فعدم حل هذه المسألة سيؤدي إلى عدم قبض الموظفين والعسكريين لروابتهم مع نهاية شهر آب المقبل.

إضراب للقطاع العام غداً

وخلال استقباله وفداً من هيئة التنسيق النقابية أمس أعاد رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة اعتراضه على إقرار السلسلة، كما أُقرت في اللجان النيابية، ورأى من جديد «أن المشكلة التي تقف عقبة دون إقرارها هي غياب الإيرادات الجدية التي تؤمّن التغطية للمصاريف التي ترتّبها السلسلة».

وفي السياق ذاته، دعت رابطة موظفي الإدارة العامة إلى الإضراب العام يوم غد الأربعاء احتجاجاً على التسويف في إقرار السلسلة، كما دعت للاعتصام أمام وزارة الصناعة.

جلسة مجلس الوزراء الخميس أمام امتحان «الجامعة»

وبما خص جلسة مجلس الوزراء المقررة بعد غد الخميس، فهي مفتوحة على كل الاحتمالات، خصوصاً أن الاتصالات لحلحلة ملف الجامعة اللبنانية لم تُفض إلى أي نتائج حتى مساء أمس نتيجة عقلية المحاصصة التي ينتهجها كل من المستقبل وحزب الكتائب إن بما يتعلق بتعيين العمداء أو حيال ملف تفرغ الأساتذة المتعاقدين، كما أن وزراء الحزب الاشتراكي مصرّون ـ وفق مصادر عليمة ـ على تخفيض عدد الأسماء المقترحة للتفرغ.

ولم ينعقد الاجتماع الذي جرى الحديث عنه بين وزير التربية الياس بو صعب والوزير الكتائبي آلان حكيم لبحث اعتراضات الكتائب على تعيين عمداء الجامعة، ومطالبته بحصة من عميدين. وقالت مصادر مطلعة إن «رئيس الحكومة تمام سلام هو الذي يتولى التواصل مع الأطراف المعنية بأزمة ملف الجامعة في محاولة لحلحلة العّقد قبل جلسة الخميس.

وقالت مصادر وزارية إنه على رغم الضرورة الاستثنائية لانتظام عمل مجلس الوزراء لمواجهة المخاطر التي تحيط بلبنان جراء تداعيات ما يحصل في المنطقة، خصوصاً العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة ومخاطر المجموعات الإرهابية، فإن لا شيء محسوماً بخصوص الجلسة أو حتى انتظام عمل الحكومة، خصوصاً إذا لم يُبتّ ملف الجامعة. وأضافت أن بقاء أزمة الجامعة يضع الحكومة أمام امتحان صعب لأن إمكان وضع هذا الملف جانباً كما يسعى بعض مكوّنات الحكومة مسألة ضبابية على اعتبار أن الجامعة شبه مقتولة ومصير العام الدراسي لأكثر من 65 ألف طالب ينتظر بتّ هذا الملف. وأوضحت أيضاً أن الوزير بو صعب ووزراء آخرين سيعترضون على عدم إنجاز تعيين العمداء وملف التفرغ.

الاحتلال يعترف ... (تتمة ص1)

وحول استمرار الإحتلال في ارتكاب المجازر قال هنية إن «صمت العالم على هذا المحتل وعدم سحب قادته الى المحاكم الدولية شجع هذا العدو على عدوانه».

مجازر جديدة

وبالتوازي مع هذا الحراك الدبلوماسي، استمر العدو في مجازره ضد شعبنا الفلسطيني، وأمس أرتكب مجزرتين جديدتين في خان يونس ورفح، ذهب ضحيتهما 38 شهيداً. فيما يتواصل القصف المدفعي على أنحاء متفرقة من القطاع وحصيلة العدوان الإرهابي تتجاوز 500 شهيد.

فبعد مجزرة الشجاعية جرائم جديدة ترتكبها قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، حيث تواصل القصف المدفعي على أنحاء مختلفة في القطاع. واستهدف القصف المدفعي مستشفى الأقصى وتحديداً قسم الجراحة وغرف المرضى ما أدى إلى سقوط 4 شهداء و15 إصابة.

وكان 25 شهيداً بينهم نساء وأطفال قضوا في استهداف منزل في خان يونس، فيما قضى 13 شهيداً في قصف منزل من عائلة صيام برفح.

وبذلك ارتفعت حصيلة العدوان الإرهابي على قطاع غزة إلى أكثر من 510 شهداء وأكثر من 3200 جريح حتى لحظة إعداد هذا الخبر.

العدو يستخدم أسلحة محرمة

وبدوره، اعترف جيش الاحتلال بمقتل 7 جنود إسرائيليين أمس، في اشتباكات مع القسام وبذلك يرتفع عدد الجنود القتلى الذين اعترف بهم الاحتلال منذ بدء العملية البرية مساء الخميس الماضي إلى 25 قتيلاً.

وأعلنت مصادر العدو ان 23 جندياً يرقدون حتى هذه اللحظة في مستشفى سوروكا اصيبوا بجروح مختلفة على مدى ايام القتال الماضية وصفت جراح 16 منه بالمتوسطة وثلاثة بجراح خطيرة جداً والباقي بجراح طفيفة.

ونقلت وسائل إعلام «اسرائيلية» أن هذا ما سُمح حتى الآن بالنشر من الرقابة العسكرية الصهيونية.

ومع تواصل العدوان على غزة وسقوط المزيد من الجرحى، شهدت مستشفى الشفاء الطبي في قطاع غزة حالات فريدة من الإصابات التي وصلت إليها بعد الغارة «الإسرائيلية» التي استهدفت منطقة الشيخ رضوان في قطاع غزة، وأصابت منزل أحد المواطنين فيها.

المتحدث باسم وزارة الصحة د.أشرف القدرة تحدث عن بعض هذه الحالات، وعن الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الأطفال في القطاع، حاملاً بيده قطعة معدنية عبارة عن شظية تم استئصالها من ساق فتاة في الخامسة عشرة من عمرها أصيبت بها خلال الغارة على حي الشجاعية شرق قطاع غزة. وأشار القدرة إلى أن «مناطق عديدة في القطاع شهدت استخداماً مفرطاً للعنف وللأسلحة الجديدة التي لم يعهدها من قبل».

وقال القدرة إن «إسرائيل» تستخدم أسلحة غير تقليدية في حربها حالياً ومنها أسلحة محرمة دولياً بعيداً عن مراقبة العالم»، مؤكداً أن «80 في المئة من الشهداء الذين وصلوا إلى المستشفى هم من الأطفال وأكثر من 90 في المئة من الجرحى هم أطفال أيضاً».

ونقل القدرة عن شهود عيان «أن الاحتلال استخدم الفوسفور الأبيض في المنطقة الشرقية لحي الشجاعية، حيث تصاعدت أعمدة الدخان الخانق» وهو الذي استخدمته خلال العامين 2008 و2009. وطالب القدرة المجتمع الدولي بالكشف عن هذه الجرائم الجديدة التي ترتكبها «إسرائيل» بحق الإنسانية والأطفال والنساء والمسنين في القطاع بهدف إحراق وإبادة المدنيين العزل في هذه المنطقة.

صدمة أسر أرون

على صعيد آخر، شكل إعلان الناطق باسم كتائب «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» أبو عبيدة عن أسر الجندي الصهيوني شاؤول أرون أول من أمس، خلال الاشتباكات الضارية بحي التفاح شرق مدينة غزة ضربة قاسمة لجنرالات الحرب في «تل أبيب»، وهو ما عكسته صدمة وسائل الإعلام الصهيونية التي حاولت تجاهل الأمر من جهة، ومن جهة ثانية مسارعة جيش الاحتلال لنشر رسائل عشوائية عبر الأجهزة الخليوية الخاصة بأهالي القطاع، وهذا نصها: «أبو عبيدة كاذب».

وكانت المقاومة قد واصلت معاركها مع جيش الاحتلال. واعلنت كتائب القسام مقتل 10 جنود صهاينة وإصابة آخرين في مكمن محكم شرق الشجاعية في غزّة، وكانت اعلنت انها كبدت الاحتلال خسائر فادحة خلال عملية للمقاومين خلف خطوط العدو شرق بيت حانون. واشارت الى انها قصفت قوة راجلة وآليات متوغلة شرق المنطقة الوسطى بـ 12 قذيفة هاون وقصفت موقع ناحل عوز «الاسرائيلي» بـ5 صواريخ.

وتواصل إطلاق الصواريخ الفلسطينية وطاولت صواريخها اليوم حيفا و«تل ابيب» وبيت شيمش وغوش دان واسدود وعسقلان. وأعلن اعلام العدو سقوط صاروخ بالقرب من الوزيرة تسيبي ليفني خلال زيارتها الى مستوطنة شاعر هنيغيف.

فلسطين في قلب الأسد ... (تتمة ص1)

لم يعقدوا اجتماعات طارئة لإنقاذ الشعب الفلسطيني. لم يحرّكوا الجيوش العربية الممتلئة مخازنها بالسلاح للدفاع عن فلسطين والمقدسات. لم تعرف جامعة الدول العربية حماسة لإصدار مواقف سياسية منددة. لم يتحرك وزراء الخارجية العرب إلى العواصم الغربية للضغط كي توقف «إسرائيل» عدوانها. لم يعلنوا عن إنشاء مجموعة أصدقاء غزة للمساعدة في إنقاذ الوضع المأسوي ومساندة الفلسطينيين مالياً وعسكرياً واقتصادياً. لم يرسلوا أحداً إلى غزة للدفاع عنها. لم يطلبوا من مشايخهم أن يصدروا فتاوى الجهاد ويعلنوا النفير العام في صفوف المسلمين. لم نسمع خطباً رنانة في مساجد المسلمين الكبيرة كمكة والمدينة تدعو إلى نصرة الشعب الفلسطيني. لم تتحرك الجمعيات الخليجية لجمع التبرعات لأطفال غزة.

لم يحصل ذلك كله. فقط عندما تكون الفتنة بين المسلمين أنفسهم، وبين العرب أنفسهم، وبين الطوائف المتعايشة بسلام في هذه المنطقة أنفسها، لخدمة أميركا و«إسرائيل» تعلن هذه الأشياء كلّها، وتتحرك العواطف والأيادي والألسنة المأجورة تُفصح عن خبثها ولؤمها وتجردها من كل معاني الإنسانية والشرف والشهامة.

بلى، أُريدَ لسورية أن تتمزق وتغرق بالدماء ويسقط محور المقاومة المدافع عن فلسطين من خلال الفتنة السورية. لكن أسد سورية الدكتور بشار أثبت أنه المؤتمن على ثوابت سورية الوطنية والقومية والإسلامية.

صامد في مواجهة المؤامرات. وبصورة واضحة، أكد خطاب القسم على فشل المشاريع التآمرية العربية والتركية و«الإسرائيلية» والغربية، وعلى قوة الجيش السوري على استعادة المبادرة وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن السورية، والمسارعة إلى مرحلة جديدة من الإعمار والمصالحات الداخلية، والأهم أنّ سورية رغم الظروف القاسية التي تمر بها، متمسكة بفلسطين كقضية أولى وأساسية ومصيرية، لا تنأى بنفسها ولا تدفن رأسها بالرمال وإنّما تتحرك متضامنة بالموقف السياسي وبالسلاح، لأن سورية تعرف أن فلسطين لن تعود إلا بقوة السلاح لا بالتخاذل والانهزام. بالمقاومة تنتصر فلسطين وتعود للعرب بهيّة أبيّة. سورية الأسد اليوم في قلب المعركة تدافع عن غزة كما كل محور المقاومة الذي يدور كما تدور فلسطين لاستعادتها من ظلم العرب الذي هو أشدّ مضاضة على كل شريف وحر في زمن عز فيه الشرفاء.

العلاّمة الشيخ عفيف النابلسي

المقاومة الغزّاوية ... (تتمة ص1)

وإنجازات مهمة جدّاً تتعلق بعناوين فرعية لها مدلولاتها المدهشة في طبيعة المواجهة، تبدو القيادات السياسية في حالة ضياع أو انفصال عنها، وهي تائهة ضائعة في إيجاد معادلة خاصة بإدارة المعركة السياسية، إذ ما زالت تابعة، أو عالقة، أو ملحقة، بعناوين ليس لها علاقة بالمستوى الذي أوجدته نتائج المعركة الميدانية، ويبدو جليّاً أنّ هناك فعل كبح واضحاً في إمكان التفرّد بإنجازات المقاومة، أو حتى استغلالها، والبناء عليها، والانتقال إلى مكان سياسي جديد.

إنّ عنصر الارتقاء والبناء على ما حققته المقاومة يكاد يكون معدوماً، ففي كلّ خطوة جديدة تحققها المقاومة الميدانية، نرى أنّ قياداتها السياسية تظل واقفة في مكانها الأول، بلا إمكان حقيقي للتقدم أو الارتقاء صعوداً في اتجاه منصة ما تحقق، حتى بدا أنّ ثمة فَرْق قدرة واضحاً جداً تتميّز به المقاومة الميدانية وقياداتها على قياداتها السياسية، التي وضعت رأسها الثقيل في مكان بعينه، ضمن اصطفاف يبدو أنّه سيستعمل كامل هذه النار الساخنة لمصالحه وليس لمصلحة الشعب الفلسطيني.

قيادة «حماس» تحديداً متورّطة جداً وعالقة في نسق «قطري تركي»، في مواجهة نسق «مصري سعودي»، وهي في أفضل حالاتها وحالات هذا الاصطفاف تنحاز إلى عنوان «تهدئة»، مرتبط بمصالح تلك الأنساق وغيرها، وبالطبع لا يسع قيادات «حماس» مغادرة النسق «التركي ـ القطري»، وبالتالي فإنها سوف تستعمل هذا الإنجاز التاريخي للمقاومة في مناكفة «مصرية ـ سعودية – قطرية ـ تركية»، ولم تستطع تجاوز هذه المناكفة، ما سيجعلها غير قادرة على التعامل مع منجز المقاومة الميداني على النحو الحقيقي والمطلوب.

خالد العبّود

موسكو لا تستبعد ... (تتمة ص1)

وقال: «إننا إذ نؤيد وبثبات سيادة سورية الصديقة واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها نقف باستمرار إلى جانب الشعب السوري كي يتجاوز المحن التي يواجهها من خلال الحوار الوطني الشامل والاصلاحات ومن دون تدخل خارجي».

وفي السياق، أعلن غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي أنه من غير المستبعد إجراء اتصالات في وقت قريب مع مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى سورية ستيفان دي ميستورا، موضحاً أن الهدف من إمكانية اللقاء معه يجب أن يكون في استئناف الحوار بين السوريين.

وقال غاتيلوف «إنه لا يزال من المبكر لأوانه التحدث عن ذلك على رغم أنه توجد لدينا أفكار معينة بهذا الصدد ومن الممكن تحقيقها في وقت قريب»، مؤكداً أن الجانب الروسي مستعد لإجراء مشاورات ولكن ليس المهم القيام بذلك من أجل إجراء المشاورات بحد ذاتها بل يتوجب حل المسائل العملية المرتبطة أولاً باستئناف الحوار المباشر بين الأطراف السورية المختلفة.

وفي ما يتعلق بمسألة إذا كانت روسيا تخطط للقاء مع ممثلي «المعارضة» قال غاتيلوف: «لا يوجد بعد أي تخطيط ولكن إذا كانت هناك مثل هذه الرغبة لدى «الائتلاف المعارض» فنحن مستعدون لإجراء محادثات معهم في موسكو أو في أي أماكن أخرى».

كما أكد غاتيلوف أن روسيا لا تقصير لديها في الاتصالات مع القيادة السورية وهي جارية بشكل يومي عبر السفارة الروسية في دمشق.

ميدانياً، واصل الجيش السوري عملياته العسكرية في حي جوبر الملاصق للعاصمة ودمر نفق بطول 400 متر يمتد من شمال برج المعلمين باتجاه تجمع المدارس داخل الحي، واستهدفت وحداته تجمعات للمسلحين في مناطق متفرقة من الغوطة الشرقية، ونفذت عمليات في مغر المير وقرية الخزرجية ومحيط قرية الحسينية.

وفي حلب استهدف الجيش مسلحين في الشيخ لطفي والمسلمية وتل قراح وكفر انطون وضهرة الشرفة وعندان ودير حافر وخان العسل وعنجارة وبيانون وعين التل، ودمر عدد من الآليات ومستودعاً للذخيرة.

وفي ارياف حمص نفذ الجيش السوري عمليات على محاور قرية الزعفرانة وشرق قناة الري والمدرسة الصناعية بالرستن وفي محيط محطة سيرياتيل وشرق زملة المهر على اتجاه جبل الشاعر بريف تدمر، ومحيط مدرسة ام شرشوح وتل أبو السناسل ومزارع العويد والعويس على اتجاه جبورين أم شرشوح، ومحيط المركز الثقافي في تلبيسة، ومناطق العسيلة والرستن وبئر الجزل النفطي وزملة المهر بتدمر وفي خربة عرشونة وأم الريش.

في حين استهدفت وحداته في ريف ادلب مسلحين في قرية مشمشان بجسر الشغور، وأريحا وقرب قرية نحلة وكورين والمنيزل وكفر روما.

كتاب مفتوح ... (تتمة ص1)

حاولت وما زلت مع عدد من قادة المقاومة الفلسطينية ومنهم عدد من كوادر حركة حماس بناء جسر عبور لحماس لاستعادة العافية لحلف المقاومة، على قاعدة ليس المعيار فيها موقف فئوي أو حزبي أو سياسي، بل فلسطين والمقاومة، بعيداً عن العناد والكيدية، فالدوحة ليست عاصمة المقاومة ولا أنقرة، والغارات الإسرائيلية خلال أعوام خصومة حماس مع دمشق كرمى لعيون من أسمتهم حماس قادة الشعب السوري وثورته، كانت تستهدف دمشق من دون سواها ولحساب الثورة التي أعجبت بها حماس من دون سواها، وهي دمشق ذاتها التي ما بخلت على المقاومة وعلى حماس خصوصاً بالغالي والنفيس، بل هي دمشق التي وقف رئيسها أمام كولن باول بعد سقوط بغداد ليرفض التفاهمات التي حملها لتجنيب سورية الاستهداف، ولها عنوان واحد هو خروج حماس من دمشق، وهو الخروج الذي تحققت فيه أمنية باول لكن بقرار من حماس لما توهمته ثورة الشعب السوري، التي كان يقودها تلامذة باول، بقيت دمشق وبقي رئيسها وهو رئيسها نفسه الذي في خطاب قسمه من دون سواه من رؤساء وملوك وأمراء يقسم على أن فلسطين ستبقى البوصلة والمقاومة الخيار.

– من هذا الموقع نفسه أخاطبك أنت وإخوتك ورفاقك في قيادة حركة حماس، لأقول لكم كم نحن فخورون بإنجاز المقاومة البطلة في غزة، وفي طليعتها قوات القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وكم نشعر بعظمة الإنجاز والإعجاز، وكم تنفطر قلوبنا لعظيم تضحيات شعبنا في غزة، وكم ندرك بالمقابل أن ما تنجزه المقاومة من انتصارات تاريخية سيستجلب عليها ضغوطات من الأقربين لصناعة تسوية تخرج إسرائيل من مأزقها، وأن الصراعات التكتيكية بين أنقرة والدوحة والقاهرة والرياض سرعان ما تذوب عندما يحضر الأميركي على الطاولة بأولوية وحيدة، ينقلها بصيغة التعليمات، «الأولوية لأمن إسرائيل» وهذا ما كانت عليه الحال عام 2012 وأنتج الاتفاق المهين بحق المقاومة يومها، وكي لا يتكرر ما حدث ويصير صمود المقاومين وتضحيات شعبهم، وانتصاراتهم، مجرد أوراق ضغط لتحسين مكانة الدوحة وأنقرة في المشهد الإقليمي، مقابل استخدام نفوذهما على حركات المقاومة وفي طليعتها حركة حماس، لقبول ما كان بالأمس مرفوضاً، أي ما هو دون فك الحصار عن غزة الذي كان عنوان رفض المقاومة للمبادرة المصرية.

– من هذا الموقع نفسه أخاطبك، أنتِ وقادة المقاومة في حماس والجهاد، داعياً لخطوة سياسية إستراتيجية تليق بتضحيات المقاومين وانتصاراتهم، وتجعلها هذه التضحيات والانتصارات، ممكنة وقادرة على تغيير المعادلات، إنها اللحظة المناسبة للإعلان عن عودة حلف المقاومة خندقاً نضالياً وسياسياً وقتالياً يمتد من جنوب فلسطين وجنوب لبنان إلى دمشق وطهران، بوصلته فلسطين وخياره المقاومة، من دون أن تتضمن الدعوة تفريطاً بعلاقاتكم وصداقاتكم الأخرى التي كانت موجودة دائماً، لكن للقول للذين يراهنون على أن المقاومة ستقع تحت الضغوط إنها ليست في مأزق، وكيري يحط رحاله في المنطقة، وللقول لشعب فلسطين إن قيادة المقاومة لا تضع رصيد التضحيات والانتصارات إلا في حساب فلسطين والمقاومة، وإنها تعرف كيف تغير قواعد اللعبة في التوقيت المناسب وتتخذ العبر والدروس مما مضى وتملك شجاعة الإقدام في السياسة بمثل ما يمتلكها المقاومون في الميدان، والأمر لا يحتاج لأكثر من تفويض من لا ينتظر تفويضاً ليضع كل ثقله لإنجاز أعلى درجات التكامل بين أطراف هذا الحلف المقاوم، وهو الذي سيطل لأجل فلسطين في يوم قدسها بعد أيام قليلة، سيد المقاومة وقائدها، السيد حسن نصر الله.

– المعجزات المحققة في الميدان بأيدي المقاومين، والنقلات الإستراتيجية العسكرية التي أنجزوها بعبقرية قادة عظام، يسبقون بإعجازهم وإنجازهم كبار قادة الحروب، الذين كتب عنهم التاريخ، تستحق أن تلاقيها معجزات ونقلات إستراتيجية سياسية تعبر عن إعجاز وأهلية وعبقرية وشجاعة يقدم عليها القادة السياسيون، ليغيروا قواعد الصراع السياسي، كما تغيرت قواعده العسكرية.

– التاريخ يكتبه الأقوياء... والحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا الضعفاء.

مقتل وجرح العشرات في اشتباكات مطار طرابلس الدولي

قتل 47 شخصاً وجرح 120 في اشتباكات شهدتها العاصمة الليبية طرابلس، إضافة الى وجود إصابات لم توثق، في وقت تركزت فيه المعارك حول مطار طرابلس الدولي في محاولات للسيطرة عليه.

وكانت الاشتباكات أدت الى إصابة أكثر من 100 شخص بين قتيل وجريح، وأشارت وزارة الصحة إلى أن هناك حالات تم إجلاؤها إلى المستشفيات الميدانية ولم توثق عبر السجلات الرسمية.

وهرب آلاف السكان من منازلهم بسبب المواجهات القريبة منهم، فيما حوصرت بعض العائلات بعد استخدام المسلحين المدافع المضادة للطائرات وصواريخ غراد حول حي قصر بن غشير.

وقال شهود عيان إن أعمدة الدخان تصاعدت من جهة المطار، فيما سمعت أصوات انفجارات القذائف في أنحاء المدينة.

وأعلنت السلطات الليبية انه تم تدمير 90 في المئة من الطائرات الموجودة في المطار، محذرة من أن إصلاح المطار قد يستغرق شهوراً ويكلف ملايين الدولارات.

ويعتبر مطار طرابلس الدولي المطار الرئيسي في ليبيا، أضف إلى ذلك أن مطار بنغازي مغلق أيضاً منذ شهرين، كما أغلق المطار الثالث في مصراتة الأسبوع الماضي.

وبحسب المتابعين للملف الليبي فإن الهجوم على مطار طرابلس جاء ليعلن بداية حملة مضادة من طرف الجماعات المسلحة ضد العملية التي أطلقها اللواء خليفة حفتر.

ومطار طرابلس الدولي مغلق منذ 13 تموز الجاري اثر هجوم شنه تحالف ميليشيات متشددة بما فيها مجموعات مسلحة من مدينة مصراتة سعياً لإخراج كتائب الزنتان الجناح العسكري للتيار الليبرالي من المطار وعدد آخر من المواقع العسكرية والمدنية جنوب طرابلس.

وأجلت الأمم المتحدة موقتاً قسماً كبيراً من موظفيها غير المحليين إلى خارج البلاد بسبب الوضع الأمني المتدهور. وتعاني الحكومة من وضع هش وغياب قدرتها على ضبط الأمن والسيطرة على المجموعات المسلحة المتناحرة على النفوذ والسلطة، ما يضع الدولة على حافة فشل شبه تام.

ولا يخفى أيضاً الدور السلبي للتدخل الخارجي الذي يقف وراء الصراعات الحالية بين مختلف التيارات في هذا البلد النفطي.

إعلانات رسمية

إعلان تلزيم

تقديم تجهيزات فنيّة (آلات تصوير مستندات وفاكسات وأجهزة هاتف)

لـزوم وزارة العدل ـ المديرية العامة والمحاكم

الساعة التاسعة من يوم الإثنين الواقع فيه الثامن عشر من شهر آب 2014، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة العدل المديرية العامة والمحاكم ـ مناقصة تلزيم تقديم تجهيزات فنيّة (آلات تصوير مستندات وفاكسات وأجهزة هاتف).

ـ التأمين المؤقت: لكل بند تأمين مؤقت محدد وفق اللائحة المرفقة مع دفتر الشروط الخاص.

ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل بند على حدة، عدد البنود (5).

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة لوزارة العدل الكائنة في شارع سامي الصلح ـ المتحف ـ مصلحة الديوان الطابق الخامس.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المديرية العامة لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 1297

شكر على تعزية

إن اللواء جورج قرعة المدير العام لأمن الدولة وعائلته
وعموم آل قرعة وأنسباؤهم
يشكرون كل من ساهم بالحضور شخصياً أو هاتفياً أو عبر أية وسيلة تواصل، للتعزية بوفاة فقيدتهم الغالية

ماري الياس حرو

إذ كان لهذه المواساة أبلغ الأثر والتقدير في نفوسهم...

ويخصّون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء مجالس الوزراء السابقين والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورؤساء الطوائف الروحية وممثليهم وأعضاء السلك القضائي والديبلوماسي العربي والأجنبي وقائد الجيش وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية والضباط والفعاليات الحزبية والدينية والإعلامية اللبنانية والأجنبية ورؤساء الدوائر الرسمية والهيئات الإدارية والنقابية والاقتصادية وممثليهم وفعاليات المجتمع المدني وكافة الأقارب والأصدقاء والمحبّين...

راجين الله أن يمدّهم بالعافية والخير وطول البقاء.